

مستوطنون يسرقون قطع أغنام

قالت الشرطة الإسرائيلية إن ارتفاعاً بنسبة ١٥ إلى ٢٠٪ طرأ منذ بداية هذا العام، على عدد الملفات التي فتحت ضد مستوطنين بسبب اعتدائهم على فلسطينيين، أو بسبب إلحاقهم أضراراً بممتلكاتهم، وذلك مقارنة بالعام ٢٠٠٣.



واعتقلت الشرطة الإسرائيلية في شمال الضفة الغربية، خمسة مستوطنين من سكان مستوطنة «يتسهار»، للاشتباه في أنهم هاجموا راعياً فلسطينياً وسرقوا منه قطعاً من الأغنام. وتم العثور على القطيع، الذي نجح الراعي في تشخيصه، داخل المستوطنة المذكورة. وقام عدد من المستوطنين بالاعتداء على رجال الشرطة بعد اعتقال زملائهم، ما استدعى وصول قوة أخرى قامت بتخليص رجال الشرطة المعتدى عليهم من أيدي المستوطنين المهاجمين. ■

سلاح إسرائيلي يقتل المقاوم فقط!

أعلن قائد سلاح الجو الإسرائيلي اللواء أليعيزر شكدي أمام لجنة الخارجية والأمن في الكنيست أن سلاح الجو طور تكنولوجيا واستخبارات تتبع له المسن بشخص واحد يُعنى بالإرهاب وهو يسافر وحده في سيارة دون أن يصاب أي بريء في محيطه. وبحسب اللواء شكدي فإن «هذا شيء لم يكن سلاح الجو قادراً على عمله قبل نصف عام».



واستخدم الإسرائيليون أسلوب الاغتيال بحق عدد من قيادات المقاومة وبالأخص في السنوات الثلاث الماضية، حيث اغتال العدو الصهيوني ما يقارب ٣٠٠ مقاوم فلسطيني عبر عمليات القصف الجوي أو تفخيخ السيارات. لكن لم يوضح شكدي كيف يمكن لهذا السلاح أن يقتل شخصاً يركب السيارة دون أن يصاب أحد بجانبه. ■

الاحتلال يعتقل ثلاث شابات

اعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي ثلاث شابات فلسطينيات بتهمة التخطيط لتنفيذ عمليات استشهادية ضد أهداف صهيونية. والفتيات الثلاثة من مدينة نابلس وجرى اعتقالهن أثناء عمليات توغل إسرائيلية استهدفت المدينة.



واعتقل الصهاينة الفتاتين مجد ناصر وأسيل موسى الهندي وعمرهما خمسة عشر عاماً من منزلهما في حي الرافدية في نابلس فجر الأربعاء ٦/١٨/٢٠٠٤.

واعتقل والدا الفتاتين دون أي تفسير، في حين قالت الإذاعة الإسرائيلية إن الفتاتين «كانتا تخططان لتنفيذ هجوم في إسرائيل».

وفي السياق نفسه وفي مدينة نابلس أيضاً اعتقل الجيش الإسرائيلي فجر الجمعة ٦/١٨/٢٠٠٤ الفتاة رحاب أصلان (١٨ عاماً). وقالت المصادر الفلسطينية إن أصلان اعتقلت في منزلها في حي رأس العين. وأصلان هي طالبة في الثانوية كانت تستعد لتقديم الامتحانات. ■

الداعية ناجي صبحه في ذمة الله



عرفت (إسرائيل) قوة حضوره الشعبي ودفاعه المستميت عن خط المقاومة، فمنعته من السفر للعلاج وتركته يعاني المرض حتى وافته المنية.



هكذا جاءت منية الشيخ المربي ناجي صبحه، مقارعة للاحتلال كما حياته التي قضاها ينافح عن الدعوة منذ انتمى إلى جماعة الإخوان المسلمين وهو فتى في السادسة عشرة من العمر. جماهير طولكرم ونابلس وجنين خرجت في ٢٩/٥/٢٠٠٤ في وداع الداعية ناجي صبحه متحدياً الحواجز التي أقامها الاحتلال على مداخل بلده عنبتا لإعاقة وصول القادمين من أجل المشاركة في تشييع الفقيد.

عُرف عن الفقيد اندفاعه وإخلاصه وتفانيه في العمل، فكان أحد أبرز قيادات الإخوان في فلسطين، وتدرج في المراتب التنظيمية حتى وصل إلى عضو مجلس الشورى للتنظيم العالمي لجماعة الإخوان المسلمين حتى وفاته.

حرص الداعية ناجي صبحه على تقديم صفحات تاريخ الأمة إلى أبنائها بأسلوب متحضر نافع مفيد، وذلك من خلال كتابه القيم «الأجندة الإسلامية». وله ديوان شعري مطبوع بعنوان «جراحات».

ربى أولاده على حب الجهاد والوطن فكانوا مجاهدين معطاءين في كتاب القسام، أحدهم المجاهد القسامي محمد صبحه المحكوم بالسجن ١٥ عاماً، وهناك في النقب يقبع نجله المجاهد أسيد صبحه في الاعتقال الإداري منذ تسعة شهور بعد اعتقال دام ثمانية أعوام متواصلة.

رحل عنا الداعية الكبير ناجي صبحه وفلسطين بأمن الحاجة إلى أمثاله في هذه الظروف، فنسأل الله أن يعوضنا بدعاة أمثاله عاملين عاملين. ■

ولد الداعية الكبير ناجي صبحه في العام ١٩٣٧ في بيت متواضع معروف بتدينه في بلدة عنبتا شرقي طولكرم. عمل مدرساً في العام ١٩٥٤ واستمر بهذه المهنة حتى العام ١٩٧٠ إلى أن فصل من قبل الاحتلال بعد اعتقاله، ولكنه لم يستطع العيش بعيداً عن العلم فافتتح مكتبة لبيع الكتب الإسلامية والعلمية ليظل قريباً من منهل العلم والمعرفة، وفي العام ١٩٨٢ بدأ العمل كمحاضر في جامعة النجاح الوطنية وبقي فيها عشرين عاماً.

اعتقل صبحه للمرة الأولى عام ١٩٦٨، وتكرر اعتقاله ثلاث مرات حتى العام ١٩٧٣، وأعيد اعتقاله عام ١٩٩٦ رغم أنه كان يعاني من مرض القلب. وفي العام ١٩٩٧ اعتقل لمدة شهرين في سجون السلطة الفلسطينية.